

## المحاضرة الثانية عشر: الولايات المتحدة الأمريكية وسياسة العزلة

الدكتورة: سلطان نجاح

مقاييس: أوربا والأمريكيتين في الفترة المعاصرة

الساداسي الأول

الموسم الجامعي: 2024-2025

## مفهوم سياسة العزلة:

تعني عدم تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في القضايا الخارجية وعدم السماح للدول الأوروبية بالتدخل في شؤونها والتوجه للاهتمام بالبناء الداخلي للقاراء.

**خلفيات تبني الولايات المتحدة الأمريكية لسياسة العزلة:**

جذور هذه السياسة تعود لزمن الرئيس "جورج واشنطن" الرئيس الأول للولايات المتحدة الأمريكية حينما أعلن سياسة الحياد 1793م وهي الخطوة الأولى لتبني العزلة، ثم طبقت سياسة العزلة رسمياً في عهد الرئيس "جيمس مونرو" تحت شعار "أمريكا للأمريكيين".

كانت هذه السياسة إعلان للدول الأوروبية برفض أي تدخل منها في شؤون القارة الأمريكية حيث أعلن وزير الخارجية جون آدمز رفض أي تحالف مع الدول الأوروبية وأن الولايات المتحدة لا تربط نفسها مع بريطانيا في أي سياسة مشتركة، هذا وقد ساهمت عوامل في تبني الوم.أ لهذه السياسة كالحركات الثورية في دول أمريكا اللاتينية ضد الوجود الإسباني 1810-1822م في التشيلي والأرجنتين المكسيك، وطبيعة الشعب الأمريكي نتيجة أنه تميز بخلط من المهاجرين الأوروبيين والذي لم يصل بهم المستوى للتجانس العالى لخلق أمة موحدة فكانت العزلة سبلا لإعادة لم شتاتهم.

مبدأ مونرو:

نادى به رئيس الولايات المتحدة الأمريكية جيمس مورنو في ديسمبر 1829م كمبأً لسياسته الخارجية حيث يمنع بموجبه أي تدخل في شؤون القارة وقد خرج هذا المبدأ لحيز التنفيذ في رسالته السنوية التي أرسلها مورنو للكونغرس التي قال فيها "أمريكا للأمريكيين" كما قال أيضاً "ليس لنا شأن أو لسياستنا في الحروب الدائرة بين الدول الأوروبية لدوابع تخصهم وحدهم".

## **المبادئ العامة لسياسة العزلة:**

كان الاستقلال الو.م.أ عن الاستعمار البريطاني دور في دفع المستعمرات البرتغالية والاسبانية للثورة ضد الحكم الاجنبي وتبنت الو.م.أ قضية استقلال الدول الناشئة في الجنوب ونادت بضرورة إعلان حرية الجزء الجنوبي من القارة الأمريكية ورفض أي وصاية عليه من طرف الدول الأوروبية إذن فمبدأ مورنو أكد أن:

↳ القارة الأمريكية لا يمكن أن تصبح فضاءً لتنافس الدول الأوروبية عليها.

٤) أي دولة أوربية تعدي على حكومات الدول المستقلة حديثاً يعتبر هذا الأمر عدواناً على  
الو.م.أ.

كما أن الو.م.أ لا تتوى أبدا التدخل في الشأن الأوروبي.

ولا يمكن أبداً للعودة للعمل بنظام المستعمرات في القارة الأمريكية.

﴿ أي نقض لمبدأ مورنو سيدفع الو.م.أ للقيام بردة فعل للدفاع عن مصالحها.

أما أهداف هذه السياسة فتتمثل في:

- توجه الو.م.أ للبناء الداخلي بإقامة بنية تحتية قوية.
  - النهوض بالاقتصاد الأمريكي.
  - طرد النفوذ الأجنبي من القارة الأمريكية.
  - تحقيق الأمن والاستقرار ونبذ الحروب.